

UPR – SUDAN

Maarij Foundation for Peace and Development

سيدي الرئيس

منذ أن بدأت آلية الاستعراض الشامل حرصت مؤسسة معارج للسلام والتنمية (MFPD) في جميع مراحل الاستعراض بالسودان وقد حرصت على متابعتها مع الجهات المعنية في تنفيذ تلك التوصيات، وتلاحظ منظماتنا أن حكومة السودان سعت إلى ربط التوصيات مع الخطة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان للدولة مما يساعد في نشر المعرفة بحقوق الإنسان وسيادة القانون وتنفيذ المواثيق الدولية والإقليمية لتكون قادرة على تعزيز الحقوق وحمايتها.

إن مؤسسة Maarij للسلام والتنمية (MFPD) التي تتابع استجابة حكومة السودان للكثير من التوصيات ومتابعة تطور حالة حقوق الإنسان في السودان بشكل يواكب تطورات الأحداث ومتغيراتها، فإنها كذلك رصدت بعض التحديات الحقيقية التي تواجه الخطة العامة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان:

أولاً: القيود الناتجة عن الحظر الأمريكي الذي أضعف البنى التحتية للدولة وتسبب في هشاشة النظام الصحي والتعليمي والضعف الاقتصادي الذي تبعه ضعف في أداء الخدمات العامة. وفي هذا الصدد نتمنى أن يقدم المقرر الخاص بالتدابير القسرية الانفرادية دفعة في هذا الملف لأن كل مستويات العمل في الأمم المتحدة مجمعة على أن العقوبات لها أثر سالب على حقوق الإنسان.

ثانياً: مع قناعتنا التامة أن آلية الاستعراض هي واحدة من أفضل الآليات التي أنتجتها المنظومة الأممية لدعم وتطوير حقوق الإنسان إلا أننا نلاحظ أن تعدد أصحاب الولايات المكلفين لم يسهموا في الدعم المطلوب لترقية هذه الحقوق وتحاشي الانتهاكات إذ لم يقدم المقرر الخاص بالسودان للشعب السودان أية مساهمات فنية وبالتالي أفرغ الولاية من مضمونها.

كما تتناشد منظماتنا الحكومة السودانية بالتالي:

- المرونة لاستيعاب كل التطورات في مجال حقوق الإنسان ورفع الوعي لجميع الذين يعملون في هذا المجال على المستويين الرسمي والشعبي.

- التأكيد على دور منظمات المجتمع المدني لدفع حقوق الإنسان إلى الأمام من خلال الرقابة والإصلاح التشريعي ودور الدعم والمشورة لأجهزة الدولة الأكاديمية والبحثية من أجل تحقيق قيمة أساسية جداً متسقة حول كل ذي حق أي الإنسان.